OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Role of Linguistic Appreciation Course in Developing Speaking Skills Among Fifth-Level Students in the Arabic Language Education Department at STIBA Al-Rayah Sukabumi

دور مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي

Muhammad Farhan Kamal[1], Muhammad Khanif[2]
[1.2] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Arraayah, Indonesia
E-Mail: farhankamal012@gmail.com[1]; muhammadkhanif@arraayah.ac.id[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

STIBA Ar-Rayyah is one of the higher education institutions that has succeeded in teaching Arabic, particularly in developing speaking skills (mahārah al-kalām). This success is supported by several factors, one of which is the selection of learning materials tailored to students' needs. One of the courses taught at STIBA Ar-Rayyah is Tadzawuq Lughowy, a newly introduced course for fifth-level students in the Arabic Language Education Department. This research aims to examine the Tadzawuq Lughowy course, which was taught in the 2023/2024 academic year for fifth-level students in the Arabic Language Education Department at STIBA Ar-Rayyah. The study focuses on the course's role in developing speaking skills, its teaching methods, and the supporting factors influencing students' speaking proficiency. To achieve these objectives, the research employed a quantitative descriptive method with a case study approach. Data was collected through observation, interviews, and the distribution of questionnaires to research samples. The questionnaire results were then analyzed by calculating the percentage of each response to obtain accurate data. The findings reveal that 16.88% of students rated the course as "Good," 36.87% chose "Very Good," and 41.95% selected "Excellent." Meanwhile, 4.39% of students rated it as "Weak," and none chose "Very Weak." Based on these results, it can be concluded that the Tadzawuq Lughowy course plays a significant role in enhancing the speaking skills of fifth-level students in the Arabic Language Education Department at STIBA Ar-Rayyah Sukabumi.

Keywords: *Tadzawuq Lughowy, speaking skill development, fifth-level students.*

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

STIBA Ar-Rayyah merupakan salah satu perguruan tinggi yang berhasil dalam pengajaran bahasa Arab, khususnya dalam melatih keterampilan berbicara (*mahārah al-kalām*). Keberhasilan tersebut didukung oleh beberapa faktor, salah satunya adalah pemilihan materi pembelajaran yang sesuai dengan kebutuhan mahasiswa. Salah satu mata kuliah yang diajarkan di STIBA Ar-Rayyah adalah mata kuliah *Tadzawuq Lughowi*, sebuah mata kuliah baru yang diperkenalkan pada tingkat kelima di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji mata kuliah *Tadzawuq Lughowi* yang diajarkan pada tahun akademik 2023/2024 bagi mahasiswa tingkat lima Jurusan Pendidikan Bahasa Arab di STIBA Ar-Rayyah. Fokus penelitian mencakup peran mata kuliah ini dalam pengembangan keterampilan berbicara, metode pembelajarannya, serta faktor-faktor pendukung yang memengaruhi peningkatan kemampuan berbicara mahasiswa. Untuk mencapai tujuan tersebut, penelitian ini menggunakan metode deskriptif kuantitatif dengan pendekatan studi kasus. Pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara, dan penyebaran kuesioner kepada sampel penelitian. Data hasil kuesioner kemudian dianalisis dengan menghitung persentase dari setiap jawaban untuk memperoleh hasil yang akurat. Hasil penelitian menunjukkan bahwa sebanyak 16,88% mahasiswa memberikan penilaian "Baik", 36,87% memilih "Sangat Baik", dan 41,95% memilih "Sangat Unggul". Sementara itu, 4,39% mahasiswa memberikan penilaian "Lemah", dan tidak ada satupun yang memilih "Sangat Lemah". Berdasarkan temuan tersebut, dapat disimpulkan bahwa mata kuliah *Tadzawuq Lughowi* memiliki peran yang signifikan dalam meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa tingkat lima Jurusan Pendidikan Bahasa Arab di STIBA Ar-Rayyah Sukabumi.

Kata Kunci: Tadzawuq Lughowi, Pengembangan Keterampilan Berbicara, Mahasiswa Semester Lima.

ملخص البحث

جامعة الراية من الجامعات التي نجحت في تعليم اللغة العربية وخاصة تعليم مهارة الكلام. وثمة عديد من العوامل التي تؤيد في نجاح التعليم فيها، منها: اختيار المواد الدراسية المناسبة لدى الطلاب. من المواد المدروسة بجامعة الراية مادة التذوق اللغوي وهي من المواد الجديدة التي تدرس في المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية. يهدف هذا البحث إلى معرفة مادة التذوق اللغوي وهي من المواد الجديدة التي تدرس في العام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م للمستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية ودورها في تنمية مهارة الكلام ومعرفة منهجها والعوامل المؤثرة التي تؤيد في تنمية مهارة الكلام فيها. للحصول على تلك الأهداف سلكت هذه الدراسة منهج الوصف الكمي، عن طريق (منهج دراسة الحالة). فللبيانات تجمع بطريقة الملاحظة، والمقابلة، وكذلك بتوزيع الاستبانة على العينة من مجتمع البحث، ثم حللت نتيجة الاستبانة، وذلك بطريقة أخذ النسبة المئوية من تلك النتيجة للحصول على البيانات الصادقة. وتدل نتائج الاستبانة على أن المجموع من الطلاب الذين يختارون الدرجة "جيد" بلغ إلى ١٦،٨٨٪، و٣٦،٨٧٪ منهم يختارون الدرجة "جيد جدا"، و٤١،٩٥٪ منهم يختارون الدرجة "ممتاز" وبقي الطلبة؛ ٤،٣٩٪ منهم يختارون الدرجة "الضعيف" ليس أحد منهم يختار الدرجة "ضعيف جدا". ومن تلك نتائج، توصل البحث إلى أن مادة التذوق اللغوي تعلب دورا كبيرا في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي.

الكلمات المفتاحية: مادة التذوق اللغوي، تنمية مهارة الكلام، طلاب المستوى الخامس

المقدمة

اللغة العربية هي لغة دين الإسلام، حيث كتب القران الكريم والأحاديث الشريفة وكتب التراث الإسلامي بها، ويستعملها المسلمون لأداء شعائرهم العبودية من الصلوات المفروضة وتلاوة القران والأذكار والأدعية (Khalid,2020)، وهي إحدى اللغات الخَمس الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظَّماتها، واللغة الرسمية في ١٨ دولة عربية، كما يجيدها نحو ٢٠٠ مليون مسلم من غير العرب إلى جانب لغاتهم. وبكونها لغة الإسلام والعالم، يُحث الإنسان على تعلمها والتفقه بها وخاصة المسلمون (Wahyuni, 2020).

للغة العربية أربع المهارات الأساسية وهي مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، ومهارة الكلام. ومهارة الكلام أهم هذه المهارات لأن اللغة هي الكلام، والعربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم. وينبغي لمتعلم اللغة ومعلمها أن يتعرف على العوامل المؤثرة في تعلمها واكتسابها ليتخذ العوامل الإجابية منها ويرتقي بها ويكون له كفاءة في اللغة المراد تعلمها (Qanita, 2021).

ثمة عديد من المؤسسات التعليمية التي نجحت في تعليم المهارات اللغوية الأربع في اللغة العربية، منها: جامعة الراية سوكابومي، تتعلم فيها المواد الشرعية واللغوية كالمهارات اللغوية الأربع، والنحو والصرف والبلاغة والتعبير والإنشاء وغيرها (Gunawan, 2016). ومن المواد اللغوية المدروسة في جامعة الراية هي مادة التذوق اللغوي التي تعد من المواد الجديدة المدروسة في سنة ٢٠٢٣م، وهي تدرس في المستوى الخامس من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية.

تظهر الأهداف والفوائد من خلال هذا البحث، منها: معرفة منهج مادة التذوق اللغوي لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية ومعرفة دورها في تنمية مهارة الكلام ومعرفة العوامل المؤثرة في تنميتها ومعرفة منهجها.

ثمة عديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، **أولاها:** "أثر البلاغة في تنمية التذوق اللغوي لدى طلاب المستوى الخامس من قسم الكلية بجامعة الراية (في علم المعاني) نموذجا" (وفق البصر، ٢٠١٨م). هذا البحث له علاقة بالبحث الحالي، حيث جاء الباحث بالموضوع التذوق اللغوي وعلاقتها بالمواد التعليمية بجامعة الراية، وكذا تشابه البحث الحالي بالبحث القديم في ناحية الحد البشري، حيث يبحثان في علاقة الموضوع بطلاب جامعة الراية. أما خلافها، أن الدراسة الحالية تتكلم عن مادة التذوق اللغوي وعلاقتها بتنمية مهارة الكلام، وأما

الدراسة السابقة تتكلم عن مادة البلاغة وهي من المواد المدروسة بجامعة الراية وعلاقتها بمهارة التذوق اللغوي لدى الطلاب. **وثانيها:** "دور الأنشطة اللاصفية (الليلة الثقافية) في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة المستوى الثاني كلية بجامعة الراية". (كلفيم سنة، ٢٠٢٣م). وجه الخلاف بين هذا البحث وبين ما كتبه الباحث الحالي هو في ناحية الحد الموضوعي حيث إن الباحث السابق يبحث في دور الأنشطة اللاصفية (الليلة الثقافية) بجامعة الراية وهي من البرامج التعليمية الإضافية في الجامعة، والباحث الحالي يبحث في موضوع مادة التذوق اللغوي وهي من البرامج التعليمية الأساسية في جامعة الراية. وكذا الخلاف في ناحية الحد البشري حيث إن الباحث السابق يبحث في طلبة المستوى الثاني كلية بجامعة الراية والباحث الحالي أتى بطلاب المستوى الخامس من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية. أما وجه التشابه بينهما، أنهما أتيا بدور الموضوع في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة الراية. **وثالثها:** "دور البيئة اللغوية في تنمية مهارة الكلام لطلاب المعهد القرآني نور الهدى سنجاساري، بحث علمي مقدم للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، (محمد راجب مهدي تاما، سنة ٢٠٢٣م). وجه الخلاف بين هذا البحث وبين ما كتبه الباحث الحالي هو في ناحية الحد الموضوعي حيث إن الباحث السابق يبحث في دور البيئة اللغوية وعلاقتها بمهارة الكلام، والباحث الحالي أتى بموضوع مادة التذوق اللغوي وعلاقتها بمهارة الكلام، وكذا الخلاف في ناحية الحد البشري حيث إن الباحث السابق يبحث في طلاب المعهد القراني نور الهدى سنجاساري، والباحث الحالي أتى بطلاب المستوى الخامس من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية بجامعة الراية. أما وجه التشابه بينهما، أنهما أتا بدور الموضوع في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

منهج البحث

يتبنى هذا البحث نهجا كميا بالأسلوب الميداني الوصفي، ويندرج ضمن فئة البحوث العلمية التي تفترض وجود حقائق اجتماعية موضوعية، وتعتمد على الأساليب الإحصائية لجمع البيانات وتحليلها. ويتسم البحث بوجود بيانات ومعلومات ذات طابع إحصائي، حيث تظهر في شكل أرقام، ونسب مئوية، ومؤشرات كمية، وغيرها من العناصر الكمية. فالبحث الكمي هو نوع من البحوث العلمية التي تفترض وجود الحقائق الاجتماعية الموضوعية، منفردة ومعزولة عن مشاعر ومعتقدات الأفراد، وتعتمد غالب الأساليب الاحصائيات في جمعها للبينات وتحليلها (Qondilhi, 2009)

فمجتمع البحث في هذه الدراسة هم طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي، واحتير عدد منهم 40 طالبا. فتم اختيارهم لأن يكونوا مستهدفين في هذا البحث.

وتجمع البيانات بطريقة الملاحظة المباشرة التي هي من أدوات البحث العلمي الميداني، حيث تعتمد على الملاحظة للظواهر أو السلوكيات قيد الدراسة في بيئتها الطبيعية دون تدخل مباشر منه (Burquq, 2015)، والمقابلة التي تعتبر استبانة شفوية تكون بجمع معلومات وبيانات شفويا. وتتميز القابلة على غيرها من أساليب جمع البيانات بالمباشر والعمق (Bahruddin, 2014)، وكذلك بتوزيع الاستبانة على العينة من مجتمع البحث.

فتكون الملاحظة المباشرة حول الأنشطة الدراسية في مادة التذوق اللغوي. وتكون المقابلة مع مدرس المادة وبعض الطلاب المختارين . فقد تمت إقامة الاستبانة باستخدام الاستبانة المغلقة وهي التي تكون أسئلة محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلا أو كثيرا، أو يكون الجواب بأحد الاجابات في مقايس درجة الموافق (Ali, 2015)، وتكون الاستبانة في هذه الدراسة بتقييم الطلاب على البنود المطروحة إليهم وهي البنود التعلقة بمهارة الكلام، كأن يكون التقييم بموافق جدا أو موافق أو محايد أو غير موافق أو غير موافق جدا

ومن أجل معالجة البيانات إحصائيا وتحليل نتائج الاستبانة يكون الاعتماد على الطريقة الإحصائية الوصفية التحليلية، معتمدة على مياس ليكرت، بحيث إنه يقيس المواقف والآراء وتصورات شخص أو مجموعة من الناس حول الظواهر الاجتماعية. وتم الحصول على معلومات بشكل جداول تكرارية ورسومات بيانية مع حساب المقاييس الإحصائية في البحث عن قيمة المتوسط من عينة البحث، والنسبة المئوية منها.

النتائج والمناقشة

أ. مفاهيم المصطلحات

١. مادة التذوق اللغوي

التذوق اللغوي اصطلاحا هو: قدرة موجودة في الطبيعة الإنسانية تجعل صاحبها مستمتعا بمواطن الجمال في الأعمال الفنية عامة، وفي الأدب خاصة، فهو من القضايا النقدية التي تتناول الحسن والقبح في الأثر الفني اعتمادا على أصول الجمال، ولذلك فهو يدخل فيما يسمونه اليوم بالنقد الجمالي،

ويُذكر بأن ظهور التذوق الأدبي كان متزامنا مع ظهور الأدب نفسه، خاصة في مجالس الشعر التي كانت دائما ما تجمع بين الناقد والكاتب على حد سواء (هاشم السلطاني ٢٠١٥)

٢. مهارة الكلام

هي قدرات إنتاجية تتطلب قدرة الشخص على استخدام الأصوات العربية بشكل مناسب باستخدام القواعد (القواعد النحوية والصرفية) وترتيب كلمة بحيث يمكن استخدامها للتعبير عما يريد قوله (Fakhrurrazi, 2012).

ب. منهج مادة التذوق اللغوي لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية

يتكون المنهج من العناصر الأربع الأساسية المرابطة، وهي الأهداف، والمحتوى أو المواد الدراسية، وخبرات التعلم المدرسية أو طريقة التدريس، ووسائل التعليمية والتقويم (Abdul Hamid, 2000).

١. الهدف

تهدف مادة التذوق اللغوي رئيسيا إلى التعامل مع اللغة العربية حتى يصبح غير الناطق باللغة العربية مثل مستوي الناطقين بها أو أقرب منه. وأما أهدافها فرعيا هي: تنمية الفهم اللغوي، وتنمية مهارة التذوق اللغوي، وتنمية المفردات اللغوية، تنمية مهارة الكتابة، توسيع الوعي الثقافي، وتحفيز الطلاب على حب القراءة والتعلم، وتساعد على التواصل الفعال وربط الطلاب بالتراث الديني واللغوي. (Alqamary, 2025).

٢. المحتوى

تحتوي مادة التذوق اللغوي على المختارات من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والنصوص الأدبية من كتب الفصص القديمة والحديثة ومقديمات العلماء السابقين والجرائد اليومية. (Alqamary,2025)

طريقة التدريس

لمادة التذوق اللغوي طريقة التدريس التي تتضح من خلال الخطوات، وهي: اختيار النصوص، ثم القراءة الجماعية أو الفردية، ثم التحليل اللغوي من النصوص، ثم استخراج المعاني من النصوص، ثم مناقشة الطلاب لأفكار النص، ثم تطبيق لغة النصوص بأسلوب الاقتباس اللغوي. (Alqamary,2025)

٣. الوسائل التعليمية

يقدم المدرس الوسائل التقليدية كالسبورة لكتابة الأفكار الرئيسية والأمثلة التوضيحية وعرض موضوعات المادة باستخدام جهاز العرض و عرض النصوص المسموعة بتقديم المقاطع الأخبارية الحديثة لدى الطلاب. (Alqamary,2025)

٤. التقييم

يتم تقييم مادة التذوق اللغوي بالاختبارات النصفية والنهائية اللتين قامتهما الجامعة بشكل عام لجميع المواد الدراسية، والتقييم يخص مادة التذوق اللغوي كالتطبيق الشفهي المباشر في الصف، والتطبيق الكتابي ثم الشفهي، والاقتباش اللغوي المباشر. (Alqamary,2025)

ت. دور مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية

١. العوامل المؤثرة في مادة التذوق اللغوي التي تؤيد في تنمية مهارة الكلام

أ. المدرس الناطق باللغة العربية وذو كفاءة في تدريس المادة

تعد كفاءة المدرس وإتقانه للغة العربية من العوامل المؤثرة بشكل كبير في نجاح مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. فالمدرس الناطق باللغة العربية يتمتع بفهم عميق لخصائص اللغة وجمالياتها، مما يمكنه من تقديم شرح واضح ودقيق للنصوص الأدبية والدينية. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك المدرس القدرة الكافئة على تحفيز الطلاب وتحسين أدائهم من خلال تقديم أمثلة عملية وتغذية راجعة. كما أن استخدام المدرس للغة العربية الفصيحة بشكل يومي في الصف يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على التحدث بطلاقة ودقة،مما يجعل المدرس نموذجًا لغويًا يُحتذى به. وبالتالي، فإن وجود مدرس ناطق باللغة العربية وذو كفاءة عالية في تدريس المادة يُعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف التذوق اللغوي، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارة الكلام.

وقد أشار أحد الطلاب أن المدرس الناطق باللغة العربية وذا كفاءة في تدريس المادة تؤثر في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، قال أغونج سوباركاه (طالب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية):

"يوضح المدرس النصوص القرآنية والشعرية والأخبارية الحديثة بشكل مفصل، مما يجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في فهم الطلاب، ويقوم المدرس بتصحيح الأخطاء اللغوية للطلاب من خلال التطبيق العملي للدروس، مما يعزز دقة تعبيرهم اللغوي، ويقدم المدرس تعبيرات إضافية متعلقة بموضوع الدرس، مما يسهم في زيادة المعلومات اللغوية لدى الطلاب وهي تساعدهم في تنمية مهارات كلامهم اليومي" . (Subarkah, 2025)

ب. تحليل المفردات والتعبيرات من النصوص خلال تعلم المادة

من العوامل المؤثرة المهمة أيضًا في مادة التذوق اللغوي التي تنمي مهارة الكلام لدى الطلاب هي تحليل المفردات والتعبيرات المستخرجة من النصوص المدروسة. فعندما يقوم الطلاب بتحليل المفردات والتعبيرات في النصوص القرآنية والشعرية والأخبارية الحديثة، فإنهم يطورون فهمًا أعمق لمعانيها واستخداماتها في سياقات مختلفة. هذا التحليل لا يقتصر فقط على فهم المعنى الحرفي للكلمات، بل يتعداه إلى استيعاب الجماليات اللغوية والأساليب البلاغية المستخدمة في النصوص. نتيجة من ذلك، يتمكن الطلاب من توسيع ثروتهم اللغوية واستخدام هذه المفردات والتعبيرات بطلاقة في حديثهم اليومي، مما يسهم بشكل مباشر في تنمية مهارة الكلام لديهم.

وقد أشار على ذلك قول أحد اطلاب، أغونج سوباركاة (طالب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية):

" عندما نقوم بتحليل المفردات والتعبيرات في النصوص القرآنية والشعرية والأخبارية الحديثة، نصبح قادرين على فهم معانيها بشكل أعمق ونعرف من خلاله كيفية استخدامها في سياقات مختلفة. هذا التحليل لا يساعدنا فقط في فهم النصوص، بل يعلمنا أيضًا كيفية استخدام هذه التعبيرات في حديثنا اليومي. أشعر أن ثروتي اللغوية تزداد، وأصبحت أكثر قدرة على التعبير بطلاقة ودقة" . (Subarkah, 2025)

ت. اختيار النصوص المناسبة للمادة

من العوامل المؤثرة في نجاح تعليم مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام هو **اختيار النصوص المدروسة** بكل عناية. فالمدرس لا يقتصر فقط على تقديم النصوص القرآنية والشعرية الكلاسيكية، بل يحرص أيضًا على إدراج **نصوص الأخبارية الحديثة** التي تعكس اللغة العربية المعاصرة. هذه النصوص الحديثة تلعب دورًا كبيرًا في مساعدة الطلاب على استيعاب المفردات والتعبيرات المستخدمة في الحياة اليومية، مما يجعل اللغة أكثر قربًا من واقعهم.

على سبيل المثال، عند تحليل نصوص الأخبارية الحديثة، يتعرف الطلاب على المصطلحات والمفردات التي تُستخدم في وسائل الإعلام، مما يساعدهم على فهم اللغة العربية في سياقات معاصرة. بالإضافة إلى ذلك، تُعزز هذه النصوص قدرة الطلاب على ربط ما يتعلمونه في الصف بحياتهم اليومية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية وتأثيرًا.

بالتالي، يُعد اختيار النصوص المتنوعة (القرآنية، الشعرية، والأخبارية) عاملًا أساسيًا في إثراء تجربة الطلاب اللغوية، ويسهم بشكل مباشر في تنمية مهارة الكلام لديهم. وقد أشار على ذلك رأي أحد الطلاب حديد إحسان الحكمة (طالب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية):

"في تجربتي مع مادة التذوق اللغوي، لاحظت أن اختيار النصوص المدروسة كان له تأثير كبير على استيعابي للمفردات والتعبيرات. المدرس لم يقتصر فقط على تقديم النصوص القرآنية والشعرية الكلاسيكية، بل أضاف أيضًا نصوص الأخبارية الحديثة التي كانت قريبة من حياتنا اليومية. هذه النصوص الأخبارية ساعدتني بشكل خاص على فهم كيفية استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام وفي المحادثات اليومية. على سبيل المثال، عندما قمنا بتحليل النصوص الأخبارية، تعلمت مصطلحات وتعابير جديدة لم أكن أعرفها من قبل، وأصبحت قادرًا على استخدامها في حديثي مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، شعرت أن النصوص الحديثة جعلت المادة أكثر تشويقًا وملاءمة لواقعنا. فبينما كانت النصوص القرآنية والشعرية تعلمني الجماليات اللغوية والأساليب البلاغية، كانت النصوص الأخبارية تعلمني كيف أتحدث باللغة العربية المعاصرة بشكل فعّال. لذلك، أرى

أن اختيار النصوص المتنوعة كان عاملًا مهمًا في تحسين مهاراتي اللغوية، خاصة في تنمية قدرتي على التحدث بطلاقة". (Hikmah, 2025)

٢. دور مادة التذوق اللغوي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية

الرقم	الجوانب الملاحظة	الإجابة				
		ضعيف جدا	ضعيف	جيد	جيد جدا	ممتاز
١	تساعدني على نطق الأصوات نطقا صحيحا أحسن من قبل.	٠	٣	١٣	١٢	١٣
٢	تساعدني على فهم جيد للفروق بين الحركات (ـَـِـُـ) أحسن من قبل.	٠	٤	١٢	١١	١٥
٣	تساعدني على التعبير عن الأفكار بستخدام الصيغ النحوية المناسبة أحسن من قبل.	٠	١	٣	٢٤	١٣
٤	تفيدني في استخدام التعبيرات المناسبة في المواقف المختلفة أحسن من قبل.	٠	٠	٥	١٣	٢٣
٥	تفيدني في إثراء المفردات الجديدة.	٠	٠	٣	١٣	٢٥
٦	تفيدني في طلاقة الكلام أحسن من قبل.	٠	٠	٧	١٤	٢٠
٧	**تساعدني على** الإقناع والإفهام والتوصيل أحسن من قبل.	٠	١	٦	١٨	١٧
٨	تفيدني في التفاعل مع الأخرين أثناء المناقشات الجماعية أحسن من قبل.	٠	٥	١١	١٥	١٠
٩	تفيدني في تنظيم الأفكار وتقديمها بشكل منظم أثناء الخطابات أحسن من قبل.	٠	٢	٧	١٥	١٧

١٠	تساعدني على المشاركة في الحوار مع الأشخاص الناطقين بالعربية أحسن من قبل.	٠	٣	٢	١٦	٢٠
المجموع		٠	١٨	٦٩	١٥١	١٧٢
النسبة المئوية		٪٠	٪٤،٣٩	٪١٦،٨٨	٪٣٦،٨٧	٪٤١،٩٥

الجدول ١: مجموع النتائج

ومن خلال هذه الاستبانة اتضح أن مادة التذوق اللغوي تعلب دورا كبيرا في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية حيث أن المجموع من الطلاب الذين يختارون الدرجة "جيد" بلغ إلى ١٦،٨٨٪، و٣٦،٨٧٪ منهم يختارون الدرجة "جيد جدا"، و٤١،٩٥٪ منهم يختارون الدرجة "ممتاز" وبقي الطلبة؛ ٤،٣٩٪ منهم يختارون الدرجة "الضعيف" ليس أحد منهم يختار الدرجة "ضعيف جدا".

خلاصة البحث

بناء على البيانات السابقة توصل الباحث إلى أن لمادة التذوق اللغوي منهجا، ويتكون المنهج من عدة العناصر: ١) الهدف: تهدف مادة التذوق اللغوي رئيسيا إلى التعامل مع اللغة العربية حتى يصبح غير الناطق باللغة العربية مثل مستوي الناطقين بها أو أقرب منه. وأما أهدافها فرعيا هي: تنمية الفهم اللغوي، وتنمية مهارة التذوق اللغوي، وتنمية المفردات اللغوية، تنمية مهارة الكتابة، توسيع الوعي الثقافي، وتحفيز الطلاب على حب القراءة والتعلم، وتساعد على التواصل الفعال وربط الطلاب بالتراث الديني واللغوي. ٢) المحتوى: تحتوي مادة التذوق اللغوي على المختارات من الآيات القرآنية والأبيات الشعرية والنصوص الأدبية من كتب الفصص القديمة والحديثة ومقديمات العلماء السابقين والجرائد اليومية. ٣) طريقة التدريس: لمادة التذوق اللغوي طريقة التدريس التي تتضح من خلال الخطوات، وهي: اختيار النصوص، ثم القراءة الجماعية أو الفردية، ثم التحليل اللغوي من النصوص، ثم استخراج المعاني من النصوص، ثم مناقشة الطلاب لأفكار النص، ثم تطبيق لغة النصوص بأسلوب الاقتباس اللغوي. ٤) الوسائل التعليمية: يقدم المدرس الوسائل التقليدية كالسبورة لكتابة الأفكار الرئيسية والأمثلة التوضيحية وعرض موضوعات المادة باستخدام جهاز العرض و عرض النصوص المسموعة بتقديم المقاطع الأخبارية الحديثة لدى الطلاب. ٥) التقييم: يتم تقييم مادة التذوق اللغوي بالاختبارات

النصفية والنهائية اللتين قامتهما الجامعة بشكل عام لجميع المواد الدراسية، والتقييم يخص مادة التذوق اللغوي كالتطبيق الشفهي المباشر في الصف، والتطبيق الكتابي ثم الشفهي، والاقتباش اللغوي المباشر.

وتدل نتائج الاستبانة على أن مادة التذوق اللغوي تعلب دورا كبيرا في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى الخامس لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية حيث أن المجموع من الطلاب الذين يختارون الدرجة "جيد" بلغ إلى ١٦،٨٨٪، و٣٦،٨٧٪ منهم يختارون الدرجة "جيد جدا"، و٤١،٩٥٪ منهم يختارون الدرجة "ممتاز" وبقي الطلبة؛ ٤،٣٩٪ منهم يختارون الدرجة "الضعيف" ليس أحد منهم يختار الدرجة "ضعيف جدا".

المراجع

ʻAlī, Muḥammad Sarḥān. 2015. Manāhij al-Baḥṯ al-ʻIlmī. Ṣanʻā': Dār al-Kutub.

Al-Qamary, Abu Aiman. (2025) Wawancara Pribadi. Sukabumi: Tidak Diterbitkan

Assulthani, Hamza Hasyim. 2018, *"AŻ-ŻAKĀYĀT AL-MUTAʻADDIDAH WA AT-TAŻAUWUQ AL-ADABĪ."* 1st.

Baḥr ad-Dīn. 2014. "TAQWĪM KITĀB AL-LUGHAH AL-ʻARABIYYAH LI-AṢ-ṢAFF ALKHĀMIS AL-IBTIDĀ'Ī LI AL-MAJLIS AL-ISLĀMĪ AS-SINGĀFŪRĪ." Risālah li-Nayl Darajah al-Mājistīr, Qism al-Lughah al-ʻArabiyyah, Jāmiʻah Maulānā Mālik Ibrāhīm

Barqūq. 2015. Muḥammad ʻAbd ar-Raḥmān. Manhajiyyah al-Baḥṯ al-ʻIlmī fī al-ʻUlūm alIjtimāʻiyyah. Dār al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

Fakhrurrozi, Aziz, and Erta Mahyudin. "PEMBELAHARAN BAHASA ARAB". Jakarta: Direktoral Jenderal Pendidikan Islam Kementrian Agama, (2012): 326.

Gunawan, A. 2016. *"MANHAJ TA'LĪM AL-LUGHAH AL-ʻARABĪYAH FĪ 'JĀMIʻAH AR-RĀYAH' QISM TA'LĪM AL-LUGHAH AL-ʻARABĪYAH SUKĀBŪMĪ JĀWĪ AL-GHARBĪYAH."*Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. http://etheses.uin-malang.ac.id/8495

Hikmah, Hadid Ihsanul. (2025) Wawancara Pribadi. Sukabumi: Tidak Diterbitkan

Ihsan, Rizal Khairul. (2025) Wawancara Pribadi. Sukabumi: Tidak Diterbitkan

Khalid, Rusydi. 2019. "*AL-LUGHAH AL-ʻARABĪYAH KAWNUHĀ LUGHAH AD-DĪN AL-ISLĀMĪ WA AL-LUGHAH AL-ʻĀLAMĪYAH*." *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, 5(2), 137-155*. https://doi.org/10.24252/diwan.v5i2.11078.

Musthafa, Sholah Abdul Hamid. 2000. *"AL-MANĀHIJ AD-DIRĀSĪYAHANĀṢIRUHĀ WA USUSUHĀ WA TAṬBĪQĀTUHĀ".* Dār al-Marīkh li an-Nasyr. Riyadh: 30.

Qandīljī. 2009. ʻĀmir, wa Īmān as-Sāmarā'ī. Al-Baḥṯ al-ʻIlmī al-Kammī wa an-Nawʻī. AlUrdun: Dār al-Yāzūrī al-ʻIlmiyyah

Qonita, F., Kusumah, MW, & El Khatib, AA (2021). "Mempelajari Keterampilan Berbicara dalam Bahasa Arab dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhi Pembelajaran dan Penguasaannya".

Salam, Mahdi Wahyuni. 2020 "KHASAISH LU'BATUL LUGHATUL 'ARABIYAH." *Al Intisyar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5.1 (2020): 31-45. https://doi.org/10.24252/diwan.v5i2.11078.

Subarkah, Agung. (2025) Wawancara Pribadi. Sukabumi: Tidak Diterbitkan